

التّوابع : التّوكيد

إعداد: د. فاطمة محيسن

مفهوم التوكيد

- أسلوبٌ لغويٌّ تُستعملُ فيه ألفاظٌ مخصوصةٌ من أجلِ تثبيتِ معنىٍّ معينٍ في نفس السامع أو القارئ ، وإزالةِ ما يساوره من شكوكٍ حَوْلَهُ.
- مثل: سَمَعْتُ التَّصْفِيقَ، التَّصْفِيقَ
و : حَفِظْتُ السُّورَةَ كُلَّهَا

أنواع التوكيد

- التوكيد اللفظي والذي يُلجأ فيه إلى تثبيت المعنى لدى المتلقي عن طريق إعادة ذكر المؤكّد بلفظه أو بمرادفه، سواءً أكان المراد تأكيداً اسماً ظاهراً أم ضميراً أم فعلاً أم حرفاً أم جملةً مثل:
- عمل الصالح خيراً خيراً : حيث أُعيد ذكر الاسم المؤكّد بلفظه
- نَزَلَ، نَزَلَ المطر: حيث أُعيد ذكر الفعل المؤكّد بلفظه
- لا، لا أوافق : حيث أُعيد ذكر الحرف المؤكّد بلفظه
- إِيَّاكَ ، إِيَّاكَ والنفاق : حيث أُعيد ذكر الضمير المنفصل المؤكّد
- حَضَرَ الغائبُ ، حَضَرَ الغائبُ : حيث أُعيد ذكر الجملة المؤكّدة المكوّنة من الفعل والفاعل

التوكيد المعنوي

التوكيد المعنوي وفيه يُلجأ إلى استعمال ألفاظٍ مُحدّدةٍ من أجل تثبيتِ المعنى: وهذه الألفاظ هي: (نَفْسُ وَعَيْنُ وَجَمِيعُ وَعامةُ وَكُلُّ وَكلا وَكلتا) مضافة إلى ضمير يلائم المؤكد وغيرها.

- تستعمل (نفس وعين) لدفع الاحتمال عن وجود شكٍّ حوّل المؤكّد، مثل: أنجزَ الموظفُ العملَ نفسه: فكلمة (نفسه) جاءت للتأكيد عن إنجاز العمل الذي يقوم به لا شيء غيره.
- * وصل رائدُ الفضاءِ إلى القمر عينه
* ترأسَ القاضي نفسه محاكمةَ المتّهم
* ترأسَ القاضيان أنفسهما محاكمةَ المتّهم
* أنجزتُ المهمةَ عينها
* أنجزتُ المهمتين أعينهما
* كافأ المديرُ الموظفينَ أعينهنَّ
* سلمت على الأميرين أعينهما
* سلمت على الأميرِ عينه
* سلمت على الأمراءِ أعينهم
- أما إذا كان الاسمُ المؤكّدَ بهما مثني، فالأفصحُ أن نجمعهما بعدَ المثني كما هو الحال بعد الجمع، فنقول رجع المسافران (أنفسهما) ، (أعينهما)
- * وتستعمل (كل وجميع وعامة) للدلالة على الإحاطة والشمول مثل:
نزلَ المسافرون كُلُّهم أرضَ المطار.

تدريب

- إذا غضبتُ عليك بنو تميم حسبتُ الناس كُلهم غضابا

- فصبراً في مجال الموت صبراً - فما نيلُ الخلود بمستطاع

- أخاك أخاك إنَّ من لا أخا له كساعٍ الى الهيجا بغير سلاح

لولا المشقةُ سادَ الناسُ كُلهم الجودُ يفقرُ والإقدامُ قتال

ألقاه في اليمِّ مكتوفاً وقال له: إياك إياك ان تبتلَّ بالماء

- قال تعالى " ولو شاء رَبُّكَ لَأَمَنَ مَنْ فِي الأَرْضِ كُلهم جميعاً "